

Evaluation of the agricultural extension role of agricultural extension agents in strawberry production from farmers' point of view in Ismailia governorate, Egypt

Al-Qarqari A.A.Sh.A.^a, Abo Elenein M.A.^{b*}

^aAgricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

^bDepartment of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assuit, Egypt

Abstract

The aim of the research was to determine the level of knowledge of the farmers involved in the tasks of agricultural extension agents in the field of strawberry production in Ismailia Governorate, and to identify the level of availability of material and educational resources in the guidance devices from the point of view of the respondents and to determine the level of participation of farmers in the agricultural extension activities in the field of strawberry production in the research area, and to identify the extension services provided to farmers in the research area, and to identify the level of satisfaction of farmers. The research was conducted in Ismailia Governorate on a random sample of 260 respondents with 32.5% of the total number of surveyed farmers of the total volume of 800 farmers. The preliminary data were collected during the period from June and July 2018. The preliminary data for the research were processed statistically through the mean, percentages, numbers and frequencies. The following results were found:

- The level of knowledge of 84.6% respondents the farmers interviewed in the role of agricultural extension agents in the field of strawberry production in the research area was low, the rest between the average and the higher.
- The level of knowledge of 78.8% respondents the farmers in availability of material and educational resources with the guidance devices from the point of view of the surveyed farmers in the research area was low, the rest between the average and the higher.
- The level of knowledge of 76.9% respondents the farmers in roles which they carrying out degree of agricultural extension agents In the field of production The strawberry arrival from the point of view of the surveyed farmers in the research area was low, the rest between the average and the high.
- The results indicated that the level of participation of farmers in agricultural extension activities in the research area (80.8%) of respondents and the rest between the average and the high.
- It was found that the most important extension services provided to the farmers according to what they mentioned in the research area are: establishment of fields, seminars and extension meetings, visits of guides to fields and houses Agriculture And the visit of farmers to the office of the guide and telephone communication in the agriculture rates ranged between 29.6% - 59%.
- The level of satisfaction with the extension services provided to them in the search area was low for respondents by 83.5%, and the rest between the average and high.
- The results indicated that the most important problems facing The extension work in the field of strawberry production and their point of view in the research area: the lack of specialized agricultural extension agents, the low wages of the agricultural extension agents, the lack of health conditions in the training and extension rooms, the scarcity of home visits to the farmers in varying percentages Among 78% - 89%.
- The main proposals for solving the problems facing the extension work from the point of view of the farmers are: providing specialized agricultural extension agents, increasing the wages of the agricultural extension agents, providing health conditions in the training and extension rooms, increasing the home visits to the farmers in varying percentages Among 76.9% - 88.8%.

Keywords: extension role, agricultural extension, agricultural extension agents, role assessment, strawberry.

* Corresponding author: Abo Elenein M.A.
E-mail address: mostafa28968@gmail.com

تقييم الدور الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع بمحافظة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية

أبومسلم علي شحاتة أبوزيد القرقاري^أ، مصطفى عبد الحميد أبو العنين^ب

^أمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، جمهورية مصر العربية
^ب قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بأسبوط، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين بمهام المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمحافظة الإسماعيلية، والتعرف على مستوى توفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين، والتعرف على مستوى قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث، وتحديد مستوى مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة بمنطقة البحث، والتعرف على الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراة المبحوثين بمنطقة البحث، والتعرف على مستوى رضا الزراع المبحوثين للخدمات الإرشادية التي تقدم لهم بمنطقة البحث، والتعرف على المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع المبحوثين، والتعرف على أهم مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي. وقد أجرى هذا البحث بمحافظة الإسماعيلية على عينة عشوائية منتظمة حجمها 260 مبحوثاً بنسبة 32,5% من حجم الشاملة البالغ عددها 800 مزارعاً، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض خلال شهري يونيو ويوليو 2018م، واستخدم في عرض وتحليل البيانات العرض الجدولي، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي. وكانت أهم النتائج ما يلي:

- أن 84,6% من الزراع المبحوثين مستوى معرفتهم بأدوار المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، والباقي ما بين المتوسط والمرتفع.
- أن 78,8% من الزراع المبحوثين مستوى معرفتهم بتوفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية كان منخفضاً، والباقي ما بين المتوسط والمرتفع.
- أن 76,9% من الزراع المبحوثين مستوى معرفتهم بدرجة قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الإرشادية في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، والباقي ما بين المتوسط والمرتفع.
- أن 80,8% من الزراع المبحوثين مستوى مشاركتهم في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، والباقي ما بين المتوسط والمرتفع.
- أن أهم الخدمات الإرشادية المقدمة للزراة في مجال إنتاج محصول الفراولة طبقاً لما ذكره الزراع المبحوثين هي: إقامة الحقول والندوات والاجتماعات الإرشادية، زيارات المرشدين لحقول ومنازل الزراع، وزيارة الزراع لمكتب المرشد، والاتصالات التليفونية بالزراة بنسب تراوحت ما بين 29,6% - 59%.
- أن 83,5% من الزراع المبحوثين مستوى رضاهم عن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، والباقي ما بين المتوسط والمرتفع.
- أن أهم المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي عند تقديمهم للخدمات الإرشادية للزراة المبحوثين من وجهة نظرهم هي: عدم توفر مرشدين زراعيين متخصصين، وقلة الأجور للمرشدين، وعدم توفر الشروط الصحية بقاعات التدريب والإرشادي، وندرة الزيارات المنزلية للزراة، بنسب مئوية تراوحت ما بين 78% - 89%.
- أن أهم مقترحات حل المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع المبحوثين هي: توفير مرشدين زراعيين متخصصين، وزيادة الأجور للمرشدين، وتوفير الشروط الصحية بقاعات التدريب والإرشاد، وزيادة الزيارات المنزلية للزراة، بنسب مئوية تراوحت ما بين 76,9% - 88,8%.

كلمات دالة: الدور الإرشادي، الإرشاد الزراعي، المرشدين الزراعيين، تقييم الدور، محصول الفراولة.

المقدمة والمشكلة البحثية

الفئات لمواجهة الآثار الناتجة عن تحرير قطاع الزراعة وإخضاع الإنتاج الزراعي لاقتصاديات السوق الحر، وأيضاً مدى قدرة الأجهزة الإرشادية على تسريع معدلات نقل التكنولوجيا الزراعية وتوعية المزارعين بتطبيقها بشكل صحيح، من أجل رفع الوحدة المنتجة والوصول لزيادة الإنتاجية التي تحقق العائد المادي المجزي للمزارع في ظل المنافسة وآليات السوق، (الكردي، 2010). ويعتبر الجهاز الإرشادي أحد الأذرع التنموية في مصر فهو يساهم في إنتاج محصول الفواولة من خلال دوره في تنمية الإنسان بتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير أساليبه الإنتاجية والسيطرة على الظروف المعاكسة، وقد تبين في كثير من المشاريع التنموية وخاصة الزراعية منها بمختلف المجتمعات أن إغفال الأدوار الإرشادية فيها يكون مصيرها الفشل. ولذا يمكن تحقيق نهضة تنموية زراعية ومن خلال هذه النهضة تتحقق أهداف كل من الأجهزة الإرشادية والمنجيين والدولة، ويتم ذلك من خلال تفعيل الأدوار التالية (إتهال، 2011) : نشر وتبني المبتكرات والتقنيات الزراعية، وتهيئة المزارع للإسراع بعملية التبني للأفكار والخبرات الجديدة، والعمل على زيادة وتفعيل العلاقة التبادلية بين الإرشاد الزراعي والبحوث الزراعية، و تشجيع جميع المستهدفين من المشاركة في بناء البرامج الإرشادية، و تنمية الكفاءة والجدارة الإنتاجية للمزارع (الطنوبي، 1996). وبناءً على الأدوار السابق ذكرها والتي يقوم بها الإرشاد الزراعي يري الباحث أن هناك أهمية كبرى للاستفادة من تلك الأدوار الفعالة وتوظيفها التوظيف الصحيح لخدمة العمل الزراعي وذلك من خلال توظيف دور الإرشاد الزراعي التطبيقي والبحثي وجعله في خدمة سوق العمل دون أن نضع على كاهل الدولة عبء توظيف كل الخريجين والبديل هو تأهيلهم ليكونوا أصحاب مشروعات زراعية صغيرة وتحويلهم إلى صغار المستثمرين بدلاً من التوظيف الحكومي، وحتى لا يكون الشباب طاقة مهدرة، ولرفع مستواه المعيشي بزيادة دخله من المشروعات التي يقودها، وحتى نصل لهذه المرحلة من التقدم يجب معالجة كثيراً من المعوقات التي يعاني منها الجهاز الإرشادي وتحد من انطلاقاته من أهمها النقص الدائم في إعداد المدربين وقلة تدريبهم على المستحدثات الجديدة لقلّة الإمكانات المادية ، بالإضافة إلى انتشار الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المزارع والتي من أهمها التجريف، والتبوير ، والري بالغمر ، وشبوح الأساليب المزرعية التقليدية ، والتمسك بالمحاصيل ذات الإنتاجية المنخفضة ، وذبوح العادات والتقاليد والقيم المتوارثة المثبطة لكل برامج التقدم والتطور(بلبع ، 1997). ولكي يقوم الجهاز الإرشادي بدوره الطبيعي ويساهم في عملية إنتاج محصول الفواولة ليحقق بالدرجة الأولى للبلاد أمنها الغذائي كان من اللازم تحويل الوضع الزراعي التقليدي إلى زراعة حديثة ذات إنتاجية عالية وذلك بإدخال الإرشاد الزراعي ليمارس دوره في العمليات الزراعية المختلفة أي إحلال نتائج البحوث العلمية محل العفوية والتقليدية السائدة في

شهدت مصر في السنوات الأخيرة تغيرات كبيرة في مجال إنتاج محصول الفواولة ، نتيجة لحدوث مجموعة من المتغيرات ومن أهمها علي الإطلاق ظهور العولمة وما صاحبها من أحداث تغيرات في أنماط الإنتاج للتوافق مع الخبرات والتكنولوجيات الجديدة ومتطلبات الأسواق التي تعتمد علي المنافسة المطلقة للمنتجات من حيث الكم والجودة ونتيجة للثورة الهائلة في الكم الهائل من المعلومات والتقدم في علوم وتكنولوجيا الاتصالات أصبح يطلق على العالم اليوم ما يسمى بالحجرات الصغيرة لترابطه بشبكة هائلة ومتنوعة من الاتصالات قربت فيه المسافات ، كما أصبح الفيصل بين تقدم وتخلف المجتمعات هو مقدار ما تنتج من معلومات وكيفية تداولها واستخدامها بالشكل الذي يحقق أهدافها التنموية المخطط لها من قبل العلماء والمخططين والسياسيين (بدران وآخرون، 2007). وإيماناً من الدولة بأهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والخبرات الجديدة كأحد الركائز الرئيسية للنهوض بإنتاج محصول الفواولة، وتحقيق التنمية الشاملة في القطاع الزراعي ، تم تدعيم مختلف قطاعات الزراعة علي مستوي الجمهورية بالوسائل الحديثة لنشر تكنولوجيا المعلومات الحديثة كمدخل مميز لزيادة قدرة هذه القطاعات لتحقيق ما تهدف إليه من أهداف طموحة ولهذا قامت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بإنشاء العديد من مراكز المعلومات، والمراكز الإرشادية، والعمل علي زيادة عدد الكوادر المتخصصة في المجالات الزراعية المختلفة البحثية والإرشادية والخدمية والإدارية وتدريبها، لخدمة أغراض العمل في القطاع الزراعي لضمان سرعة تدفق المعلومات الزراعية و اتخاذ القرارات المناسبة في أوقاتها المناسبة ، (العبد، 2005). وتعتبر الزراعة أساس كل تقدم وتطور حضاري واستقرار مجتمعي ورخاء وأمن لحياة الإنسان حيث نحصل منها على الغذاء والكساء وبنعمة من الله بدأ الإنسان يتعلم خبرات جديدة لم يكن يعلم عنها شيئاً وأستطاع أن يعرف أن الزراعة هي أساس تقدمه وتقوم عليها غالبية الصناعات وعليها تعتمد الأمم في تطورها وهي أساس تقدم حياته و حياة أبنائه للأفضل (عمر، 1992). يعتبر الإرشاد الزراعي العمود الفقري للتنمية الزراعية في مصر لتحقيق الأمن الغذائي والوصول للاكتفاء الذاتي منه ويعتبر ذلك هدفاً أساسياً من أهداف الإرشاد الزراعي الذي يسعى لتحقيقه، وأن هذا الهدف يساهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي في أي بلد. وتسعى مصر لتحقيقه، في ظل الزيادة المضطردة في عدد سكانها، شأنها في ذلك شأن جميع دول العالم التي تسعى إلى تحقيق الأمن الغذائي لشعبها، ولكن تفتقر إمكانات تحقيق هذا الاكتفاء من دولة إلى أخرى، لأسباب متعددة منها مدي مشاركة الفئات المستهدفة من المزارع في البرامج الإرشادية الزراعية من عدمه، فقد تعاضت أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به أجهزة الإرشاد الزراعي مع هذه

محصول الفراولة ولأنه ذو وظيفة ديناميكية ، فهو لا يعمل بمعزل عن البيئة المحيطة به ، مما يتطلب منه الاستمرار في تطوير بيئته الداخلية لمواجهة متغيرات البيئة الخارجية بما يحقق التوافق بين أهداف التنظيم الإرشادي، والعاملين به من خلال إجراءات إدارية وتنفيذية لتعزيز أدوار التنظيم الإرشادي والعمل المؤسسي، والتنسيق من خلال منهج ونظام مؤسسي للتعاون والتكامل بين إضلاع الإرشاد الزراعي بتلك المناطق سواء حكومية أو أهلية أو قطاع خاص بما يتماشى مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (عمار، 2009). ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد مناهج وآليات التنمية الزراعية، والتي تعد بدورها أحد أهداف ومجالات التنمية الريفية، ويقوم بدور هام في مجالات التنمية الزراعية والريفية المختلفة، إذ أنه يتعامل مع البيئة الريفية بمفهومها الشامل، لذا أصبح من الضروري على جهاز الإرشاد الزراعي أن يطور من نفسه ومن مجالات ونوعية الخدمات التي يقدمها لجمهور المسترشدين، حتى يستطيع القيام بدوره الأساسي لنقل نتائج البحوث الزراعية والخبرات الحديثة إلى مجال التطبيق والتنفيذ بواسطة المزارع لتطوير العمل الزراعي وزيادة الجودة والإنتاجية الزراعية (نمير ، 2001). وبناءً على تطوير أدوار الإرشاد الزراعي تطورت الخدمة الإرشادية الزراعية التي يقدمها من خلال البدء في تقديم خدمات إرشادية عشوائية، ومن خلال جهات غير متخصصة في العمل الإرشادي، والتفكير في إنشاء جهاز مستقل للإرشاد الزراعي عام 1953، إلى أن وصل التنظيم الإداري بشكله الحالي وتشير الدراسات التي تناولت الدور الإرشادي إلي وجود العديد من المشاكل المتنوعة والتي تعوق تحقيق قيام المؤسسة بأدوارها المختلفة، ومنها نقص في إعداد المرشدين الزراعيين، وقلة خبراتهم، وقلة الإمكانيات المادية، وقلة الترابط بين الجهاز الإرشادي والجماهير المستهدفة منه؛ لزيادة عددهم واتساع المساحات والمناطق المستهدفة و تعدد مستويات التنظيم ، وزيادة عدد ومسميات الإدارات العامة للتنظيم، وعدم وجود روابط فعالة بين الإدارات المختلفة بالتنظيم الإرشادي وأيضاً بين النظام الإرشادي والنظم الأخرى سواء أهلية أو قطاع خاص بالمناطق الصحراوية (أحمد، 2012). وتحديد الاختصاصات والمراجعة الدورية للأدوار التي يقوم بها الجهاز الإرشادي وتحديثها بالنسبة للمستويات المختلفة للعمل الإرشادي يعتبر من العوامل الهامة لتجنب الازدواجية في تقديم الخدمات والتدخل والتعارض بين القائمين بالعمل الإرشادي الميداني بما يتضمن وجود علاقات فعالة أفقياً ورأسياً بين المستويات المختلفة للعمل الإرشادي من خلال الربط العضوي بين النشاطين البحثي والخدمي من ناحية، ومن ناحية أخرى تقوية الروابط بينهما وبين الجمهور المستهدف من الخدمة مع تعزيز الروابط بين الجهات الزراعية والجهات الأخرى المعنية بالتنمية الريفية لتنسيق الجهود في العمل الميداني، والتنسيق الجيد بين مختلف الجهات التي تقدم خدمات إرشادية في المناطق الريفية ومراقبة نوعية وجودة التوصيات

الإنتاج الزراعي وتطوير المزارع وتحويله إلى ذلك النوع من المزارعين القادرين على تطويع كل عناصر الإنتاج الزراعي لمصلحته ومنفعته ومصصلحة المجتمع والدولة (عبد الغفار، 1975)، ولتطوير العمل الزراعي يجب أن يكون هناك بحوث زراعية تطبيقية ينتج عنها خبرات تكنولوجية مستحدثة صالحة للتطبيق المباشر في جميع مجالات الإنتاج الزراعي وحتى نضع هذه البحوث موضع التطبيق كان لابد من وجود جهاز إرشادي زراعي ذو كفاءة عالية في توصيل نتائج تلك البحوث للمزارعين مع إقناعهم بتطبيقها في حقولهم (الطنوبى، 1996). ويعد الجهاز الإرشادي بمثابة حلقة وصل بين البحوث الزراعية بمختلف أنواعها وبين المزارع لنقل وتبسيط كل النتائج البحثية والخبرات الجديدة في الزراعة للزراع في صورة صالحة للتطبيق تحت ظروف المزارع المتاحة وظروف المنطقة والمناخ العام الموجود بالمنطقة وحتى تصبح هذه الخبرات جزءاً من سلوكهم المعتاد كما أنه ينقل كل ما يقابل المزارع من مشاكل خاصة باستخدام الخبرات أو مشاكل موجودة في البيئة تعيق العمل إلى الجهات البحثية لإيجاد الحلول المناسبة لها ويهدف الإرشاد الزراعي إلى إحداث تغييرات في معارف ومهارات واتجاهات الزراع؛ وذلك لزيادة قدرتهم على استغلال مواردهم بكفاءة عالية وبالتالي زيادة إنتاجهم ورفع مستوى معيشتهم، ومن ثم فإن العمل الإرشادي الزراعي يهدف بطريقة غير مباشرة إلى رفع مستوى الاقتصاد القومي ككل من خلال تنمية القدرات البشرية، وتطبيق التكنولوجيا اللازمة لزيادة الإنتاجية الزراعية في وقت تتصاعد فيه المعرفة العلمية والتكنولوجية (هلال، 1993). ويتم ذلك من خلال الدور الأساسي المنبثق من فلسفة الإرشاد الزراعي باعتباره عملية تعليمية في المقام الأول، ويحاول من خلال هذا الدور وغيره من أدوار تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة به قبل أن يحقق أهدافه العامة، ومن أهمها فيما يلي: محاولة تجويد الأدوار التي يقوم بها بناء على معايير علمية ومخططة، وبناء أساس سليم لكل مكوناته المتمثلة بتخطيط السياسات، والنظم وتطوير الهياكل وتخطيط العمليات، واستثمار الموارد، وتطوير الإمكانيات البشرية والمادية بما يحقق الأهداف الإرشادية المطلوبة منه، ويتيح لها القدرة على إجراء تحليل تنظيمي مؤسسي وتحديثه بصورة منتظمة ، بهدف تحقيق التنمية المؤسسية الشاملة في إطار مرونة الأداء المتكامل والهادف إلى التطوير المستمر (الدايجي، 2011)، وتحقيق الكفاءة والفاعلية في عملة وأنشطته التي يقوم بها، وتشجيع المشاركة لكل المشاركين في برامجه، والاستمرارية في تقديم الخدمات الإرشادية بنفس القدرة والكفاءة والفعالية والكفاية والجودة، و تقوية الأنظمة والعلاقات الداخلية للمؤسسة للتنسيق والتكامل حتى يمكنه معرفة احتياجات المجتمع الذي يعمل فيه والعمل على تلبيتها، وكل ذلك سوف يؤدي إلى تقوية دور تلك المؤسسات ليكون له مردود فعال في المجتمع الذي تعمل فيه (عامر، 2010). ويعتبر التنظيم الإرشادي كمؤسسة منوط بها تحقيق إنتاج

سبق ذكره تبين أن هناك تذبذب بالنقص في المساحات المنزرعة والإنتاجية لمحصول الفراولة علي مستوى محافظة الإسماعيلية، كما وجد أن هناك ندرة في البحوث في هذا الشأن بمنطقة البحث وأيضاً على الرغم من أهمية الجهاز الإرشادي الزراعي بمحافظة الإسماعيلية ودوره الهام إلا أنه مازال دوره يشوبه القصور لقلة أعداد المرشدين الزراعيين، ونقص في الخدمات الإرشادية التي يقدمها بمنطقة البحث، وعدم المعرفة بأهميته وثقله من جانب الكثير من الزراع وهم الجمهور المستهدف من الخدمة الإرشادية؛ وقد يرجع ذلك إلى قصور حقيقي في هذه الأجهزة أو إلى عدم معرفة الزراع بفائدة الجهاز الإرشادي وعدم الاقتناع بما يقدمه الجهاز من خدمات إرشادية، وهذا يؤثر بدرجة كبيرة على أداء الأدوار وتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية المكلف بالقيام بها، لذلك قامت هذه الدراسة في محاولة للإجابة علي التساؤلات الآتية:

- ما هو مستوى معرفة الزراع بمهام المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمحافظة الإسماعيلية؟
- ما هو مستوى توفر الإمكانات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث؟
- ما هو مستوى قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم الإرشادية الزراعية وخاصة في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع بمنطقة البحث؟
- ما هي درجة مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي بمنطقة البحث؟
- ما هي الخدمات الإرشادية التي تقدم للزراع في مجال إنتاج محصول الفراولة بمنطقة البحث؟
- ما هي درجة رضا الزراع المبحوثين عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظرهم؟
- ما هي المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين عند التعامل مع الجهاز الإرشادي؟
- ما هي مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب علي المشكلات التي تواجههم عند تعاملهم مع الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث؟

أهداف البحث

بناءً على عرض مقدمة البحث ومشكلته تحددت أهدافه على النحو التالي:

1. تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين بمهام المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمحافظة الإسماعيلية.

لتجنب الازدواجية من خلال الربط بين المؤسسات الأكاديمية وأجهزة الإرشاد الزراعي والجهات المعنية الأخرى بعمل الإرشاد الزراعي الميداني (صالح، 2007). وقد ذكر أحمد (2012) انه يجب المحافظة علي قوة العلاقات التشغيلية بين المؤسسات الإرشادية وبعضها البعض سواء حكومية أو أهلية أو قطاع خاص من ناحية وبين الجمهور المستهدف من ناحية أخرى من خلال تشكيل فرق ولجان بحثية وتنفيذية للتشاور حول السياسات و التنسيق علي كافة المستويات هذا بجانب توفير الفرص التدريبية بين الباحثين وأخصائيي الإرشاد، وتفعيل دور المجالس الإقليمية للبحوث والإرشاد بهدف التكامل البحثي الإرشادي بالتنسيق بين المؤسسات المختلفة في مجال البحوث والإرشاد وتعزيز التعددية في العمل الإرشادي بأن لا يصبح حكراً علي أجهزة الإرشاد الحكومية ، وقيام قطاع الإرشاد بالوزارة بمسئولية التنسيق والإشراف الفني ومراقبة نوعية وجود التوصيات الإرشادية التي تقدمها الجهات المتعددة للمزارعين. وتعد الأجهزة الإرشادية مراكز للتعليم والإشعاع الحضاري تساعد في تحقيق أهداف متعددة منها: توعية الريفيين و تغيير أنماطهم في مختلف مجالات التنمية الريفية، و تدعيم الربط بين الأجهزة البحثية، والإرشاد الزراعي، والزراع، و بناء البرامج الإرشادية من القاعدة إلى القمة لضمان المشاركة الفعالة للزراع في هذه البرامج ، وربط مراكز الإرشاد الزراعي بكل من الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي والأجهزة المحلية والمنظمات الحكومية والأهلية عن طريق شبكة معلومات متكاملة لخدمة القرية وتنميتها و نقل التقنيات الحديثة والتكنولوجية إلى الزراع و سهولة وصول المشكلات إلى الجهات المتخصصة في حينها لإيجاد الحلول المناسبة لها (المليجي وقنديل، 2009). أشارت الإحصائيات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2018) بأن مساحة محصول الفراولة علي مستوى الجمهورية قد بلغت عام 2010 ما يزيد عن 10 آلاف فدان ، و مساحة المحصول قد قاربت 2500 فدان بنسبة 25% من المساحة المنزرعة بالجمهورية وان هذه المساحة قد نقصت في عام 2014 إلي حوالي 8500 فدان وأيضاً قلت المساحة المنزرعة بمحافظة الإسماعيلية إلي 2280 فدان بنسبة 26,8% من إجمالي المساحة بالجمهورية، و قلت أيضاً المساحة المنزرعة بالجمهورية من المحصول إلي 8 ألف فدان ونقصت أيضاً المساحة بالمحافظة إلي ما يقرب من 1950 فدان بنسبة 22,9% من إجمالي المساحة المنزرعة بالمحصول علي مستوى الجمهورية ومن خلال البيانات الواردة من مركز المعلومات ب مديرية الزراعة (مديرية الزراعة بالإسماعيلية، 2018) بالإسماعيلية فقد أشارت هذه البيانات أن إنتاجية محصول الفراولة في عام 2010 بلغت ما يقرب من 41 ألف طن ، وبينما قلت الإنتاجية في عام 2014 إلي 38 ألف طن وفي حين نقصت هذه الإنتاجية إلي 35 ألف فدان ، وفضلاً عن رفض المحصول في بعض الأسواق المصدره إليه المحصول بسبب قلت جودته. ومن خلال ما

كرسيجي ومرجان (Krejcie and Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة، وتم اختيار المبحوثين من دائمي التردد علي ثلاثة مراكز إرشادية بمحافظة الإسماعيلية من خلال كشوف الحصر العددي الموجود لديهم وهذه المراكز الإرشادية هي السبع أبار شرقية بمركز الإسماعيلية، والرياح بمركز القنطرة غرب، والقصاصين الجديدة بمدينة القصاصين، وتم جمع بيانات البحث من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين عن طريق استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض بعد اختبارها والتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات علي 20 مبحوثاً من قرية الرياض بالقنطرة غرب وجمعت البيانات خلال شهري يونيو ويوليو 2018، وتم معالجة بيانات البحث إحصائياً من خلال المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات.

المعالجة الكمية للبيانات

تم معالجة البيانات كالتالي:

1- **المستوي المعرفي للزراع المبحوثين فيما يتعلق بأدوار المرشدين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمحافظة الإسماعيلية:** تم قياسه من خلال إجابة المبحوث علي 36 عبارة، وتتضمن إجابة المبحوث علي هذه العبارات الاختيار بين استجابتين: يعرف، ولا يعرف، ويحصل المبحوث علي الدرجات 2، وصفر علي الترتيب، وللوصول إلي المستوي المعرفي للزراع المبحوثين بمهام المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة، تم جمع درجات استجابات كل مبحوث في كل عبارة من العبارات؛ حيث تراوحت درجات المستوى ما بين صفر – 72 درجة، وبذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم الإجمالية بأدوار المرشدين الزراعيين إلي ثلاثة مستويات: منخفض (أقل من 36 درجة) أقل من 50%، ومتوسط (36 درجة – أقل من 54 درجة) من 50% إلى أقل من 75%، والمرتفع (54 درجة فأكثر) 75% فأكثر.

2- **مستوي توفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين:** تم قياسه من خلال إجابة المبحوث علي 40 عبارة، وتتضمن إجابة المبحوث علي هذه العبارات الاختيار بين استجابتين: الخدمة متوفرة، وغير متوفرة، ويحصل المبحوث علي الدرجات 2، وصفر علي الترتيب، وللوصول إلي مستوي معرفة الزراع المبحوثين بتوفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية، تم جمع درجات استجابات كل مبحوث في كل عبارة من العبارات؛ حيث تراوحت درجات المستوى ما بين صفر – 80 درجة، وبذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بتوفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية إلي ثلاثة مستويات: منخفض (أقل من 40 درجة) أقل من 50%، ومتوسط (40 درجة – أقل من 60 درجة) من 50% إلى أقل من 75%، والمرتفع (60 درجة فأكثر) 75% فأكثر.

2. التعرف مستوي توفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث.
3. التعرف علي مستوي قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث.
4. تحديد مستوي مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث.
5. التعرف علي الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع المبحوثين في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظرهم بمنطقة البحث.
6. التعرف علي مستوي رضا الزراع المبحوثين عن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث.
7. التعرف علي المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي عند تقديمهم للخدمات الإرشادية في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث.
8. التعرف علي أهم مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي عند تقديمهم للخدمات الإرشادية في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظرهم بمنطقة البحث.

أهمية البحث

تعد الأهمية الأكاديمية لهذا البحث بداية لمجموعة من البحوث الإرشادية بمنطقة البحث والمناطق المشابهة، ويمكن للباحثين من الاستفادة منه عند إعدادهم لبحوثهم في هذا المجال، وأما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية للدور الإرشادي الزراعي للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع في محافظة الإسماعيلية فيمعرفة مواطن القصور في هذا الدور، يمكن للمسئولين وضع تصور لعلاج هذا القصور وخاصة عند تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية والتنقيفية للعاملين في مجال الإرشاد الزراعي تنفيذاً لحاجات المسترشدين، وليس من منطلق توصيات حتي تواكب التطورات المتلاحقة في أساليب الإنتاج مما يعزز فرص التسويق للإنتاج الزراعي في كل من الأسواق المحلية والعالمية.

الطريقة البحثية

اجري هذا البحث بمحافظة الإسماعيلية علي عينة عشوائية منتظمة حجمها 260 مبحوثاً بنسبة 32,5% من حجم الشاملة والبالغ عددها 800 مزارعاً وتم اختيار العينة من جدول

ومتوسط (16 – أقل من 24 درجة) من 50% - أقل من 75%، ومرتفع (24 درجة فأكثر) 75% فأكثر.

6- فيما يتعلق بكل من: أهم الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع، والمشكلات التي تواجه العمل الإرشادي، وأهم المقترحات لحلها من وجهة نظر الزراع المبحوثين: تم قياسهم من خلال العرض الجدولي، والتكرارات والنسب المئوية.

الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي

استخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوى معرفة الزراع المبحوثين بأدوار المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمحافظة الإسماعيلية

أوضحت النتائج (جدول رقم 1) أن 220 مبحوثاً بنسبة 84,6% من الزراع المبحوثين مستوى معرفتهم بأدوار المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، وأن 22 مبحوثاً منهم بنسبة 8,5% كان متوسطاً، في حين تبين أن 18 مبحوثاً منهم بنسبة 6,9% مستوى معرفتهم بتلك الأدوار مرتفعاً؛ ويشير هذا إلى انخفاض مستوى معرفة الزراع المبحوثين بأدوار المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمنطقة البحث، ويحتاج ذلك لتدخل إرشادي لتطوير وتحسين الأداء الإرشادي، حتى يتم جذب الجماهير للإرشاد الزراعي؛ مما يزيدهم ثقة به، وتزيد معرفتهم بالأدوار التنموية التي يقوم بها الإرشاد الزراعي في مجال تنمية معارفهم ومهاراتهم، وفي مجال التنمية الزراعية بصفة عامة.

ثانياً: مستوى توفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

بينت النتائج (جدول رقم 2) أن 205 مبحوثاً بنسبة 78,8% من الزراع المبحوثين يرون أن مستوى توفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظرهم كان منخفضاً، وأن 37 مبحوثاً منهم بنسبة 14,2% يرون أنه كان متوسطاً، في حين تبين أن 18 مبحوثاً منهم بنسبة 7% يرون أنه كان مرتفعاً؛ ويدل ذلك على انخفاض مستوى توفر الإمكانيات المادية والتعليمية لدي الجهاز الإرشادي، ويحتاج ذلك لتدخل كافة الأجهزة للعمل على زيادة الدعم المادي والمعنوي للجهاز الإرشادي، والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة للعمل الإرشادي؛ لزيادة قدرته وفعالته وإيجابيته.

3- مستوى قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين: تم قياسه من خلال إجابة المبحوث على 36 عبارة، وتتضمن إجابة المبحوث على هذه العبارات الاختيار بين استجابتين: يقوم بدوره، ولا يقوم، ويحصل المبحوث على الدرجات 2 ، صفر على الترتيب، وتراوحت درجات المستوي ما بين صفر – 72 درجة، وبذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوي قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين إلى ثلاثة مستويات: منخفض (أقل من 36 درجة) أقل من 50%، ومتوسط (36 درجة – أقل من 54 درجة) من 50% إلى أقل من 75%، والمرتفع (54 درجة فأكثر) 75% فأكثر.

4- مستوى مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين: تم قياسه من خلال إجابة المبحوث على 30 عبارة، وتتضمن إجابة المبحوث على هذه العبارات الاختيار بين استجابتين: يشارك، ولا يشارك، ويحصل المبحوث على الدرجات 2 ، صفر على الترتيب وللوصول إلى مستوى مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظرهم، تم جمع درجات استجابات كل مبحوث في كل عبارة من العبارات؛ حيث تراوحت درجات مستوى المشاركة ما بين صفر – 60 درجة، وبذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوي المشاركة إلى ثلاثة مستويات: منخفض (أقل من 30 درجة) أقل من 50%، ومتوسط (30 درجة – أقل من 45 درجة) من 50% - أقل من 75%، ومرتفع (45 درجة فأكثر) 75% فأكثر.

5- مستوى رضا الزراع المبحوثين عن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظرهم: تم قياسه من خلال إجابة المبحوث على 16 عبارة، وتتضمن إجابة المبحوث على هذه العبارات الاختيار بين استجابتين: راضى عن الخدمة، وغير راضى، ويحصل المبحوث على الدرجات 2 ، وصفر على الترتيب، وللوصول إلى مستوى رضا الزراع المبحوثين عن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة، تم جمع درجات استجابات كل مبحوث في كل عبارة من العبارات، وتراوحت درجات المستوي ما بين صفر – 32 درجة، وبذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوي رضاهم عن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة إلى ثلاثة مستويات: منخفض (أقل من 16 درجة) أقل من 50%،

منخفضاً، وأن 36 مبحوثاً منهم بنسبة 13,8% يرون أنه كان متوسطاً، في حين تبين أن 24 مبحوثاً منهم بنسبة 9,3% يرون أنه كان مرتفعاً؛ ويدل ذلك على انخفاض مستوى قيام المرشدين بأدوارهم بمنطقة البحث، ويحتاج ذلك لتدخل إرشادي لتطوير وتحسين الأداء الإرشادي بمنطقة البحث، حتى تزيد من فعالية المرشدين، وزيادة ثقة المسترشدين بهم.

ثالثاً: مستوى قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين

أظهرت النتائج (جدول رقم 3) أن 200 مبحوثاً بنسبة 76,9% من الزراع المبحوثين يرون أن مستوى قيام المرشدين الزراعيين بأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة كان

جدول (1): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالأدوار الإرشادية للمرشدين الزراعيين في مجال إنتاج محصول الفراولة بمنطقة البحث ن=260.

م	المستوي المعرفي	عدد	%
1	منخفض (أقل من 36 درجة) أقل من 50%.	220	84,6
2	متوسط (36 درجة – أقل من 54 درجة) 50% - أقل من 75%.	22	8,5
3	مرتفع (54 درجة فأكثر) 75% فأكثر.	18	6,9
المجموع			100

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول رقم (2): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى توفر الإمكانيات المادية والتعليمية بالأجهزة الإرشادية من وجهة نظرهم بمنطقة البحث ن=260.

م	مستوي توفر الإمكانيات المادية والتعليمية	عدد	%
1	منخفض (أقل من 40 درجة) أقل من 50%.	205	78,8
2	متوسط (40 درجة – أقل من 60 درجة) 50% - أقل من 75%.	37	14,2
3	مرتفع (60 درجة فأكثر) 75% فأكثر.	18	7
المجموع			100

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى قيام المرشدين الزراعيين لأدوارهم في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر المبحوثين ن=260.

م	مستوي قيام المرشدين بأدوارهم	عدد	%
1	منخفض (أقل من 36 درجة) أقل من 50%.	200	76,9
2	متوسط (36 درجة – أقل من 54 درجة) 50% - أقل من 75%.	36	13,8
3	مرتفع (54 درجة فأكثر) 75% فأكثر.	24	9,3
المجموع			100

المصدر: استمارة الاستبيان.

يحتاج ذلك لتدخل كافة الأجهزة المعنية بالخدمة الإرشادية بمنطقة البحث بالمشاركة في تقديم الخدمات الإرشادية، وأيضاً مشاركة المستفيد من الخدمات الإرشادية لزيادة الدعم المادي والمعنوي للجهاز الإرشادي، والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة للعمل الإرشادي لزيادة قدرته وفعالته وإيجابيته.

خامساً: الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع المبحوثين طبقاً لما ذكره بمنطقة البحث

أفادت النتائج (جدول رقم 5) أن أهم الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع المبحوثين طبقاً لما ذكره بمنطقة البحث هي:

رابعاً: مستوى مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة بمنطقة البحث

أشارت النتائج (جدول رقم 4) أن 210 مبحوثاً بنسبة 80,8% من الزراع المبحوثين يرون أن مستوى مشاركة الزراع المبحوثين في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، وأن 45 مبحوثاً منهم بنسبة 17,3% يرون أنه كان متوسطاً، في حين تبين أن عدد 5 من المبحوثين بنسبة 1,9% يرون أنه كان مرتفعاً؛ ويدل ذلك على انخفاض مستوى مشاركة المبحوثين في العمل الإرشادي، و

إقامة الحقول والندوات والاجتماعات الإرشادية، وزيارات المرشد، والاتصالات التليفونية بالزراعة بنسب تراوحت ما بين المرشدين لحقول ومنازل الزراعة، وزيارة الزراع لمكتب 29,6% - 59%.

جدول رقم (4): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي مشاركتهم في أنشطة الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج محصول الفراولة بمنطقة البحث ن=260).

م	مستوي المشاركة	عدد	%
1	منخفضة (أقل من 30 درجة) أقل من 50%.	210	80,8
2	متوسطة (30 درجة – أقل من 45 درجة) 50% - أقل من 75%.	45	17,3
3	مرتفعة (45 درجة فأكثر) 75% فأكثر.	5	1,9
	المجموع	260	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول رقم (5): توزيع المبحوثين وفقاً لذكرهم لأهم الخدمات الإرشادية المقدمة لهم بمنطقة البحث ن=260).

م	الخدمات الإرشادية	عدد	%
1	إقامة حفل إرشادي.	154	59
2	تنظيم الندوات الإرشادية.	152	58,5
3	عقد الاجتماعات الإرشادية.	144	55,4
4	عقد زيارة المرشد للزراع في حقولهم.	130	50
5	زيارة المرشد للزراع في منزلهم.	120	46,2
6	زيارة الزراع للمرشد في مكتبه.	90	34,6
7	الاتصال التليفوني بالزراع.	77	29,6
8	عمل الإيضاح العملي.	77	29,6
9	تنظيم أيام الحقل.	66	25,4
10	تنظيم أيام الحصاد.	65	25
11	تحديد وحل المشكلات التي تواجه المسترشدين.	45	17,3
12	تنظيم العروض الإرشادية من خلال التعليم تحت الإشراف.	44	16,9
13	تنظيم رحلات إرشادية.	21	8,1
14	ربط تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية باحتياجات الزراع.	13	5
15	تقديم أنشطة تحفيزية للزراع كمستلزمات الإنتاج.	13	5
16	تقديم خدمات تعليمية علي هيئة خبرات جديدة.	11	4,2

المصدر: استمارة الاستبيان.

أظهرت النتائج (جدول رقم 7) أن أهم المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين هي: عدم توفر مرشدين زراعيين متخصصين، وقلة الأجور للمرشدين، وعدم توفر الشروط الصحية بقاعات التدريب والإرشاد، وندرة الزيارات المنزلية للزراع، وعدم إجراء بحوث لمعرفة الاحتياجات الجماهير المستهدفة، وقلة الاهتمام بإجراء الإيضاحات العملية، وقلة الاجتماعات الإرشادية، وتركيز اهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي على كبار الزراع فقط، وعدم توافر الآلات الزراعية الحديثة بالجمعيات الزراعية، وعدم توفر مشرفين على الأنشطة الإرشادية الزراعية، ونقص المعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث، ونقص التدريب على استخدام الطرق والمعينات الإرشادية، ونقص المعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث، ونقص

سادسا: مستوي رضا الزراع المبحوثين عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم بمنطقة البحث

أسفرت النتائج (جدول رقم 6) أن 217 مبحوثاً بنسبة 83,5% من الزراع المبحوثين مستوي رضاهم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مجال إنتاج محصول الفراولة كان منخفضاً، وأن 29 مبحوثاً منهم بنسبة 11,2% يرون أنه كان متوسطاً، في حين تبين أن 14 مبحوثاً منهم بنسبة 5,3% يرون أنه كان مرتفعاً ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمي من الزراع المبحوثين مستوي رضاهم عن الخدمات الإرشادية منخفضة، ولذا يحتاج الأمر لمزيد من الاهتمام من الجهاز الإرشادي.

سابعا: المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي من وجهة نظر الزراع المبحوثين بمنطقة البحث

تدريب المرشدين الزراعيين علي استخدام الطرق والمعينات الأخصائيين الزراعيين، و عدم توافر الرائدات الريفيات بنسب الإرشادية، وعدم توفر أجهزة العرض، و ندرة وجود مئوية تراوحت ما بين 65% - 89%.

جدول رقم (6): توزيع المبحوثين وفقا لمستوي رضاهم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم بمنطقة البحث ن=260).

م	مستوي الرضا	عدد	%
1	منخفض (أقل من 16 درجة) أقل من 50%.	217	83,5
2	متوسط (16 درجة – أقل من 24 درجة) 50% - أقل من 75%.	29	11,2
3	مرتفع (24 درجة فأكثر) 75% فأكثر.	14	5,3
	المجموع	260	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول رقم (7): توزيع المبحوثين وفقا لأهم المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ن=260).

م	المشكلات	عدد	%
1	عدم توفر مرشدين زراعيين متخصصين.	231	89
2	قلة الأجور للمرشدين.	231	89
3	عدم توفر الشروط الصحية بقاعات التدريب والإرشاد.	215	83
4	ندرة الزيارات المنزلية للزراع.	203	78
5	عدم إجراء بحوث لمعرفة الاحتياجات الجماهير المستهدفة.	203	78
6	قلة الاهتمام بإجراء الإيضاحات العملية.	198	76
7	قلة الاجتماعات الإرشادية.	195	75
8	تركيز اهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي على كبار الزراع فقط.	195	75
9	عدم توافر الآلات الزراعية الحديثة بالجمعيات الزراعية	190	73
10	عدم توفر مشرفين علي الأنشطة الإرشادية الزراعية.	179	69
11	نقص المعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث.	178	68,5
12	نقص في التدريب للمرشدين الزراعيين علي استخدام الطرق والمعينات الإرشادية.	177	68
13	عدم توفر أجهزة العرض.	177	68
14	ندرة وجود الأخصائيين الزراعيين.	169	65
15	عدم توافر الرائدات الريفيات.	169	65
16	عدم عقد الأنشطة في المواعيد المناسبة للجمهور المستهدف منها	163	63
17	عدم توفر أجهزة تسجيل وساعات.	163	63
18	ندرة الانترنت.	153	59
19	ندرة محفزات التدريب للمرشدين والمسترشدين معا.	153	59
20	عدم توافر مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها.	153	59
21	نقص توفر شاشات العرض.	146	56
22	عدم توفر أجهزة التليفزيون.	146	56
23	عدم توفر أجهزة الكمبيوتر.	146	56
24	عدم وجود أماكن للتدريب العملي مناسبة.	135	52
25	نقص في النشرات والمجلات الإرشادية.	130	50
26	عدم وجود مكتبة وأرشيف للاطلاع علي المستجدات من الخبرات.	125	48
27	عدم الإعلان عن الأنشطة الإرشادية في الأوقات المناسبة.	116	44,6
28	ندرة في الملصقات الإرشادية.	107	41
29	قلة الاهتمام بالشباب الريفي.	107	41
30	قلة الاهتمام بالمرأة الريفية.	104	40

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول رقم (8): أهم مقترحات حل المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي في مجال إنتاج محصول الفراولة من وجهة نظر الزراع المبحوثين ن=260).

م	مقترحات حل المشكلات الإرشادية	عدد	%
1	توفير مرشدين زراعيين متخصصين.	221	88,8
2	زيادة الأجور للمرشدين.	221	88,8
3	توفير الشروط الصحية بقاعات التدريب والإرشاد.	215	82,7
4	زيادة الزيارات المنزلية للزراع.	200	76,9
5	إجراء بحوث ميدانية لمعرفة الاحتياجات الجماهير المستهدفة.	195	75
6	زيادة الاهتمام بإجراء الإيضاحات العملية.	195	75
7	زيادة الاجتماعات الإرشادية.	190	73
8	عدم تركيز اهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي على كبار الزراع فقط.	179	69
9	توفير الآلات الزراعية الحديثة بالجمعيات الزراعية.	178	68,5
10	توفير مشرفين على الأنشطة الإرشادية الزراعية.	177	68
11	زيادة المعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث.	177	68
12	زيادة الجرع التدريبية للمرشدين الزراعيين علي استخدام الطرق والمعينات الإرشادية.	169	65
13	توفير أجهزة العرض.	169	65
14	زيادة عدد الأخصائيين الزراعيين.	163	63
15	توفير الرائدات الريفيات.	163	63
16	عقد الأنشطة في المواعيد المناسبة للجمهور المستهدف منها.	153	59
17	توفير أجهزة تسجيل وساعات.	153	59
18	توفير الانترنت	153	59
19	زيادة محفزات التدريب للمرشدين والمسترشدين معا.	146	56
20	توفير مستلزمات الإنتاج من مصادر موثوق بها.	146	56
21	توفير شاشات العرض.	146	56
22	توفير أجهزة التلفزيون.	135	52
23	توفير أجهزة الكمبيوتر.	130	50
24	توفير أماكن للتدريب العملي مناسبة.	125	48
25	زيادة المطبوعات والنشرات والمجلات الإرشادية.	116	44,6
26	توفير المكتبات والأرشيف للاطلاع على المستجدات من الخبرات.	107	41
27	الإعلان عن الأنشطة الإرشادية في الأوقات المناسبة.	107	41
28	زيادة الملصقات الإرشادية.	104	40
29	زيادة الاهتمام بالشباب الريفي.	104	40
30	زيادة الاهتمام بالمرأة الريفية.	104	40

المصدر: استمارة الاستبيان.

عدد الاجتماعات الإرشادية، وعدم تركيز اهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي على كبار الزراع فقط، وتوفير الآلات الزراعية الحديثة بالجمعيات الزراعية، وتوفير مشرفين علي الأنشطة الإرشادية الزراعية، وزيادة المعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث، وزيادة جرع التدريب علي استخدام الطرق والمعينات الإرشادية، وزيادة المعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية من التلوث، وتوفير أجهزة العرض، وزيادة عدد الأخصائيين الزراعيين، وتوفير الرائدات الريفيات بنسب مئوية تراوحت ما بين 63% - 88,8%.

ثامنا: أهم مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظرهم

أسفرت النتائج (جدول رقم 8) أن أهم مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظرهم هي: توفير مرشدين زراعيين متخصصين، وزيادة الأجور للمرشدين، وتوفير الشروط الصحية بقاعات التدريب والإرشاد، وزيادة الزيارات المنزلية للزراع، وإجراء بحوث لمعرفة الاحتياجات الجماهير المستهدفة، وزيادة الاهتمام بإجراء الإيضاحات العملية، وزيادة

التوصيات

المليجي، محمد حازم عبد المقصود و فنديل، ممدوح شعبان (2009)، دور الأجهزة الإرشادية في توعية الزراع بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمقاومة بعض الأمراض التي تصيب الماشية بمحافظة المنوفية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد (36)، عدد (3).

بدران، شكري محمد، وعصام فتحي الزهار، وزغول محمد صقر (2007)، الاستفادة من شبكة اتصال البحوث بالإرشاد في حل مشكلات الزراع بقرى محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (32)، العدد (3).

بلبع، عبد المنعم (1997)، الأراضي والمياه والتنمية، مجلة جمعية أ.د عبد المنعم بلبع، العدد العاشر.

صالح، حسن محمد (2007)، تصور الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لتحديث وتطوير الإرشاد الزراعي، المؤتمر الثامن للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، هيكل ودور الإرشاد الزراعي في ظل الإصلاح والتحرر الاقتصادي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

عامر، ماجد عبد الفتاح (2010)، البناء المؤسسي للمنظمات غير الحكومية، مؤتمر دعم المنظمات الأهلية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الغفار، عبد الغفار طه (1975)، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عمار، ياسمين احمد (2009)، دراسة موائمة بيئة التنظيم الإرشادي الداخلية مع أنشطته بمحافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد (24)، عدد (3).

عمر، أحمد محمد (1992)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مركز المعلومات (2018)، مديرية الزراعة بالإسماعيلية، جمهورية مصر العربية.

نمير، سعيد عبد الفتاح محمد، (2001)، تصور مقترح لمنهج وآليات الإرشاد الريفي البيئي المصري، مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

هلال، سامية عبد السميع (1993)، مدى إدراك العاملين بالجهاز الإرشادي لمشكلات العمل الإرشادي الزراعي بمركزي ملوي وأبو قرقاص بمحافظة المنيا، مجلة أسبوت للبحوث الزراعية، المجلد (24)، العدد (3).

Krejcie, R. V. and Morgan, D. W. (1970), "Determining Sample Size for Research Activities", *Educational and Psychological Measurement*, Vol. 30, pp. 607–610.

1. ضرورة زيادة أعداد المرشدين الزراعيين للتغلب علي زيادة عدد المسترشدين، واتساع المساحات المنزرعة بمحصول الفراولة بمنطقة البحث.
2. ضرورة اهتمام المعنيين بأمر تقديم الخدمات الإرشادية بتخطيط برامج تدريبية للمرشدين لرفع مستواهم الوظيفي حتي يقدموا خدمات إرشادية زراعية فعالة بمنطقة البحث.
3. الاهتمام بتوفير وسائل إرشادية أخرى بديلة عن الوسائل التقليدية، كالإرشاد الإلكتروني للتغلب علي نقص الأعداد، واتساع المساحات المنزرعة، وتقليل كل من: التمويل، والوقت، والجهد المبذولة لتقديم الخدمات الإرشادية.
4. ضرورة حل المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين أثناء تقديمهم للخدمات الإرشادية الزراعية بمنطقة البحث.
5. ضرورة تبني المقترحات الناتجة عن البحث لتطوير العمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

قائمة المراجع

- ابتهال، فاضل يوسف (2011)، الإرشاد الزراعي- دعامة أساسية للبحوث وإنتاج محصول الفراولة، مركز التدريب والتأهيل، العراق.
- أحمد، أحمد عثمان بدوي (2012)، دراسة تحليلية للهيكल التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2018)، جمهورية مصر العربية.
- الداجني، إيباد علي (2005)، دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- الطنوبى، محمد عمر (1996)، الإنتاجية الزراعية بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- العبد، عمر (2005)، الزراعة ومجتمع المعلومات، تعلم الانترنت مع أهم المواقع الزراعية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الكردي، احمد (2010)، التنمية المستدامة- القطاع الزراعي، متاح على: <http://alkherat.com/vb/showthread.php?p=5>
7314